تواصلت ردود الفعل الغاضبة من تصريحات الأنبا بيشوي ودعوته نساء الكنيسة للتشبه بزي المسلمات عند زيارة الكنائس والأديرة؛ لأنه أكثر حشمة، وهو ما دفعه للاعتذار والتراجع.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وتظاهر صباح اليوم عدد من الفتيات والسيدات "المسيحيات" أمام المقر البابوي بالعباسية، اعتراضًا على تلك التصريحات، فأصدر بيشوي بيانًا مساء اليوم وصف فيه "المسيحيات" بأنهن محتشمات، وقال: "أحب أن أؤكد أن بناتنا من السيدات والفتيات هن قديسات ومحتشمات حسب وصية بولس الرسول وبطرس الرسول (أن يزيلن زواتهن بلباس الحشمة إلى جوار النقاوى الداخلية والعفة القلبية التي يتحلين بها بالفعل)".

وشدد بيشوي على أن المرأة "المسيحية" تغطي رأسها أثناء الصلاة، خصوصًا في القداسات الإلهية، وعند التناول من الأسرار المقدسة ويتمثلن بالسيدة العذراء القديسة مريم والشهيدة العزيزة ديمانا المحبوبات جدًا لهن.

وطالب النساء اللاتي يحضرن احتفالات القديسة ديمانا بمراعاة ذلك باستمرار، مشيرًا إلى أن المرأة "المسيحية" في مصر والبلاد الشقيقة وفي بلاد المهجر قدوة لكل النساء "المسيحيات" في كل بلاد العالم، وأن لها دورا إيجابيًا واضحًا في خدمة الكنيسة والأسرة والوطن.

وكان الأنبا بيشوي الرجل القوي بالكنيسة الأرثوذكسية وأحد المرشحين لكرسي البابوية قد دعا الفتيات "المسيحيات" للاقتداء بملابس المسلمات، خلال زيارة الأديرة والكنائس، وقال: "ممكن "المسيحيات" يزعلوا مني، لكن العذراء مريم، والقديسة دميانة، والراهبات يرتدون الملابس المحتشمة".

جدير بالذكر أن الحجاب فريضة إسلامية، كما هو فريضة في الشريعة اليهودية وفي "المسيحية"، وكان النساء من اليهود والنصارى الأوائل يرتدين الحجاب بل إن "البيابل" أو ما يسمى بـ"الكتاب المقدس" تحدث في أحد المواضع عن النقاب كجزء من الشريعة اليهودية، وهو دليل على أن الديانات جميعها تدعو للحشمة وتجنب الفتنة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com